

ناشطة سعودية تتلقى تهديدات بالقتل في بريطانيا



التغيير

كشفت الناشطة الحقوقية المقيمة في بريطانيا، علياء أبو تايه الحويطي، عن تلقيها تهديدات، عبر مكالمات هاتفية، بسبب إثارتها لقضية ترحيل أبناء قبيلتها من المناطق الواقعة داخل مشروع نيوم، الذي أطلقه محمد بن سلمان.

وأشارت علياء إلى أن شخصا اتصل بها على هاتفها وقال لها: "نستطيع الوصول إليك في لندن، نعتقد أنك بأمن هناك؟.. لكنك لست كذلك" بحسب "بي بي سي".

ولفتت إلى أنها تلقت تهديدات أخرى عبر تويتر، وتحذيرا بأنها ستلقى نفس مصير "جمال خاشقجي"، وقالت إنها أبلغت الشرطة البريطانية بالتهديدات التي تلقتها.

وجاءت التهديدات للناشطة علياء، بعد أيام، من قتل السلطات شخصا يدعى عبد الرحيم الحويطي، والذي

نشر مقاطع مصورة خلال محاولة السلطات إخلاءه مع أفراد مع قبيلته من منازلهم بالقوة، لصالح مشروع نيووم.

ونشرت علياء الحويطي، التي تنتمي إلى القبيلة نفسها، مقاطع الفيديو.

وتعهد عبد الرحيم الحويطي في تلك المقاطع بتحدي أمر الحكومة بالطرد. وقال في أحدها إنه يتوقع أن تزرع السلطات أسلحة في بيته لتجريمه.

وقد قتل عبد الرحيم بعد ذلك على أيدي الأمن السعودي، وكان قال قبل مقتله إنه لا يستبعد أن يضعوا أسلحة في منزله مثلما يفضل النظام بمصر، للدعاء أنه إرهابي. وهو ما حدث بالفعل بعد أيام من مقتله وادعاء أمن الدولة أنه قام بإطلاق النار على الأمن.

ونفت علياء تماما هذه الرواية للأحداث. وأصرت على أن عبد الرحيم الحويطي لم يكن في حوزته أي سلاح.

يشار إلى أن سلطات آل سعود قامت بتسليم جثمان الحويطي إلى عدد من أقاربه لدفنه، وسط تواجد أممي كثيف، وقامت بإغلاق المقبرة ومنع أحد من الدخول إليها.